مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-١١-٢٩

العدد: ٣٥٩٣

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"السويد: البروفسور الفلسطيني السوري "محمود حميد" يحدث ثورة في عالم صناعة الخشب"

- عائلات فلسطينية سورية تنتظر "لم شملها" في ألمانيا منذ أكثر من ٣ سنوات"
- النظام السوري يخفي قسرياً الطبيب الفلسطيني" نزار جودت كساب"
- الأونروا تتسلم تمويلاً جديداً من دولة الإمارات

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

يقود البروفسور الفلسطيني السوري "محمود أحمد حميد" مشروعاً بحثياً دولياً في السويد، قد يحدث ثورةً في عالم صناعة الخشب في المستقبل القريب.

ويهدف المشروع لتطوير مواد لاصقة طبيعية تُستخدم في صناعة الخشب المضغوط، بدلاً عن اللواصق البترولية المتداولة حالياً في الأسواق.

وحول البحث يقول الدكتور لراديو السويد إن المواد البترولية المستخدمة في صناعة الموبيليا أو الصناعات الأخرى إذا ما تعرضت لدرجة حرارة معينة، فإنها قد تسبب سرطانات وأمراض أخرى.

ويعمل حميد في مكتبه بمدينة هيلسنبوري جنوب السويد والذي يربط بين ثلاث مؤسسات لإعادة تدوير المواد المستخدمة أو تطوير منتجات صديقة للبيئة، ويعمل البروفسور في جامعة لوند جنوب السويد.

كما ينصح الدكتور في مقابلته مع راديو السويد، الوافدين الجدد أن يستغلوا ما كانوا يتمتعون به من خبرات، وضرورة أن يبدأ من ليس لديه خبرات أو شهادات بدورات مهنية ويركز عليها في عمله.

وكان حميد قد حصل في الشهر السابق خلال العام الحالي على براءة اختراع دولية سجلت باسمه بتطوير مادة لاصقة بديلة تعتمد على مواد طبيعية.

كما حصل على شهادة الدكتوراة في تكنولوجيا الأخشاب والصناعات الخشبية عام ٢٠٠٠ من جامعة جورج أوغست في غوتنغن الألمانية، وعمل كبروفسور زائر في الجامعة حتى قدومه إلى السويد عام ٢٠١٤.

وولد حميد في١٧ مارس ١٩٦٧ في دمشق، وكان رئيس قسم البيئة والموارد المتجددة في جامعة دمشق لغاية ٢٠١٤ وقدم إلى أوروبا بعد الحرب السورية، وأشرف على عشرات مشاريع التخرج في عدد من الجامعات.

يذكر أن الأعوام الماضية شهدت العديد من الإنجازات العلمية والأدبية والرياضية التي حققها اللاجئون الفلسطينيون السوريون في بلاد المهجر الأوروبي.

في ألمانيا، يعاني عشرات اللاجئين الفلسطينيين في ألمانيا من تأخر "لم شمل" عائلاتهم المتواجدة في سورية ولبنان وتركيا ومصر، حيث تتجاوز المدة في بعض الأحيان إلى أكثر من ٣ سنوات، الأمر الذي يضاعف من الضغوط النفسية والمادية عليهم وعلى أسرهم.

حيث يصل إيجار المنزل في تركيا ولبنان إلى حوالي (٤٥٠$) شهرياً بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف المعيشية، وعدم وضوح الوضع القانوني لتلك الأسر خصوصاً فيما يتعلق بالإقامات وحرية التنقل.

كما تعيش العائلات في سورية وضعاً مزرياً بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة وإيجار المنازل، علاوة على الوضع الأمني السيء والقلق المتواصل للعائلة.

وتعزو دائرة الهجرة الألمانية سبب التأخير بما وصفته بالضغط الهائل عليها وعلى موظفيها الأمر الذي يؤدي إلى تأخر إجراءات لم الشمل لجميع اللاجئين بما فيهم فلسطينيي سورية.

من جانبهم أكد العديد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في ألمانيا أن التأخير يأتي ضمن سياسة غير معلنة من قبل الحكومة الألمانية ودوائر الهجرة تهدف إلى دفع اللاجئين للعودة الطوعية، وجعل ألمانيا وجهة غير مرغوبة للاجئين، وذلك ضمن إجراءات متعددة تتخذها ألمانيا.

يشار إلى أنه لا يوجد إحصائيات رسمية لأعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في ألمانيا، والذين يُصنفوا على أنهم من عديمي الجنسية وفقاً للقوانين الألمانية، إلا أن ألمانيا ملتزمة تبعاً لاتفاقية جنيف، بتسهيل تجنيس الأشخاص عديمي الجنسية وذلك استناداً إلى قانون الجنسية الألمانية للعام ٢٠٠٠.

في ملف المعتقلين، يواصل الأمن السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني الطبيب "نزار جودت كساب" للسنة الثامنة على التوالي، حيث تم اعتقاله من حاجز أول مخيم اليرموك بتاريخ ٢٠١٢/١٢/١٦، وهو طبيب جراحة بولية وتناسلية في مخيم اليرموك.

يذكر أن الطواقم والمؤسسات الطبية في مخيم اليرموك، تعرضت لانتهاكات جسيمة من قبل الجيش و الأمن السوري، بقصف المشافي واستهداف سيارات الإسعاف تارة، وباعتقال وقتل الكوادر الطبية تارة اخرى، وراح ضحيتها العشرات من مسعفين وممرضين واختصاصيين.

هذا وتبلغ حصيلة المعتقلين الفلسطينيين الإجمالية في السجون السورية (١٧٦٨) لاجئاً منذ بداية الأزمة السورية، في حين تتكتم الأجهزة الأمنية السورية على مصير أكثر من (١٠٨) معتقلات فلسطينيات.

إلى ذلك، أعلنت وكالة الأونروا أنها تلقت تبرعاً جديداً من دولة الإمارات العربية المتحدة بمبلغ ١٢,٥ مليون دولار، وهي الدفعة الثانية التي تقوم دولة الإمارات بتحويلها للوكالة هذا العام.

وقالت الوكالة إن هذا التبرع المالي الاستثنائي سيساعد الأونروا على مواصلة تقديم خدماتها الإنسانية الحيوية وعملياتها لعام ٢٠١٩ في مجالات الرعاية الصحية الأولية والتعليم والخدمات الاجتماعية في غزة والضفة الغربية التي تشمل القدس الشرقية والأردن وسوريا ولبنان.